IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1286
9 أيار/مايو 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

1- في 28 آذار/مارس 2025، تلقَّت الأمانة مذكرة شـــفوية مشـــفوعة بملحق من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية وملحقها لتطَّلع عليهما جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم 4131/35-197-36587

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشـرّفها أن تحيل طيه التعليق المؤرخ 28 آذار/مارس 2025 الوارد من المفتشـية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية بشـــأن نشـــر معلومات عن نوايا نقل وحدات القوى في محطة زابوريجيا للقوى النووية من الحالة دون الحرجة إلى ظروف إنتاج الطاقة الكهربائية.

وترجو البعثة الدائمة من أمانة الوكالة أن تعمِّم هذه المذكرة الشـفوية في شـكل نشـرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصـــة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

الملحق: صفحة واحدة.

فيينا، 28 آذار/مارس 2025
[الختم]

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا

تعليق المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية
بشأن نشر معلومات عن نوايا نقل وحدات القوى في محطة زابوريجيا للقوى النووية من الحالة دون الحرجة إلى ظروف إنتاج الطاقة الكهربائية

28 آذار/مارس 2025

فيما يتعلق بما نُشـــر حديثاً من معلومات وتقييمات مختلفة وبيانات بشـــأن إمكانية نقل وحدات القوى في محطة زابوريجيا للقوى النووية من الحالة دون الحرجة إلى ظروف إنتاج الطاقة الكهربائية، تفيد المفتشـــية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية بما يلي.

حتى تاريخ اليوم، لا تزال جميع وحدات القوى الســت في محطة زابوريجيا للقوى النووية التي تشـغِّلها الشـركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية "إينرغوأتوم" (المشـــار إليها فيما يلي باســم "محطة زابوريجيا") في حالة الإغلاق البارد نتيجةً لمصـادرتها بالقوة العسكرية في آذار/مارس 2022، وهي مصـادرة تلاها الاسـتيلاء غير المشـروع على تلك الوحدات من جانب ســـلطات الاحتلال التابعة للاتحاد الروســـي في تشـــرين الأول/أكتوبر 2022. ويتعارض هذا العمل غير المسبوق مع ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي الإنساني، ومبادئ الأمان الأساسية الصـــادرة عن الوكالة، ويجعل تشـغيل مرفق نووي للأغراض السـلمية بأمان أمراً مسـتحيلاً بسـبب عدم توافر ما يلي:

- بالوعة حرارة نهائية؛
- إمدادات مياه موثوق بها؛
- إمدادات كهرباء مستقرة من خارج الموقع؛
- صيانة تقنية ملائمة؛
- موظفون مؤهلون حاصلون على الدورات التدريبية والتراخيص اللازمة لتشغيل تلك المرافق النووية؛
- بنية أساسية للتأهب والتصدي للطوارئ؛
- نظام للإنذار المبكر والرصد الإشعاعي في منطقة المراقبة؛
- مسؤولية مدنية من جانب إدارة الاحتلال عن الأضرار النووية.

وبدلاً من ذلك، لا يزال موظفو محطة زابوريجيا يخضـــعون بصـــورة مســـتمرة للضـــغوط والمراقبة من جانب عناصـــر الجيش الذين أقاموا مواقع لإطلاق النار في المحطة، وخزنوا الذخائر في المباني والمنشـــآت، وزرعوا الألغام في المناطق المجاورة. وعلى الرغم من قرارات المؤتمر العام للوكالة ومجلس محافظي الوكالة، فضـــلاً عن قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تواصِـــل قوات الاحتلال اســـتخدام محطة زابوريجيا التي تم الاستيلاء عليها كقاعدة عسكرية.

ولا يمكن إدخال أي تغييرات على شـــروط الترخيص لتشـــغيل وحدات القوى في محطة زابوريجيا إلا بعد إنهاء الاحتلال، ونزع الأسلحة، وإزالة الألغام، والتحقق الشامل من أمان جميع نُظم المحطة وهياكلها ومكوناتها، وبعد إعادة المحطة تحت الســيطرة الكاملة للجهة المشـــغِّلة الشـــرعية، وهي الشـــركة الوطنية لتوليد الطاقة النووية "إينرغوأتوم"، واضـطلاع الهيئة الرقابية الشـرعية، وهي المفتشـية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية، بأعمال الإشراف.

وأي بيانات أو تعليقات بشـــأن نوايا أو أســـاليب "إعادة تشـــغيل" وحدات القوى في ظل الظروف الراهنة هي اســتفزازية وقائمة على التكهنات، ولا صـــلة لها بمســـألة الأمان النووي في المنطقة الأوروبية. ويجوز للوكالة، بموجب نظامها الأساسي، أن تقدِّم التوصيات وأن تواصِل رصد حالة الأمان في محطة زابوريجيا، ولكن جميع القرارات المتعلقة بإصـدار التراخيص للمنشـآت النووية تظل من مسؤولية السلطات الوطنية الشـرعية في الدول الأعضاء.

وفيما يخص محطة زابوريجيا، فإن السـلطات الحكومية في أوكرانيا هي السـلطات الإدارية والرقابية الشـرعية المعنية وستبقى كذلك.